



The Prophet Abraham (Peace Be Upon Him) in the Quran and the Bible: A Comparative Study

Ahmed Salah Hindi

College of Islamic Sciences/ University of Baghdad

Ahmed.salah@cois.uobaghdad.edu.iq

Received 29 /10 /2024, Revised 3/ 11/ 2024, Accepted 18 /3 /2025 , Published 30/3/2025



This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

Abraham (peace be upon him) is one of the messengers sent by Allah to call people to the worship of Him alone. The Quran recounts the course of Prophet Abraham's (PBUH) mission and how Allah saved him from his people when they sought to burn him.

Throughout history, scholars have studied the story of Prophet Abraham (PBUH) in ancient religious traditions, including Judaism and Christianity. Their research has yielded various findings, some of which align with Islamic teachings, while others diverge from them.

The study highlights that the Quran narrates the story of Prophet Abraham (peace be upon him), detailing the course of his mission and how Allah saved him from his people when they sought to burn him.

The significance of this research lies in understanding the challenges faced by divine messages in liberating nations from idol worship. It emphasizes that the mission of Allah's close friend, Abraham (PBUH), was a divine message and that Islam is a continuation of his prophethood.

The study concludes that Prophet Abraham (PBUH) holds a significant place in the hearts of both Muslims and non-Muslims.

Keywords: Abraham, Prophet, Scriptures, Message, Mission.



النبي إبراهيم (عليه السلام) بين القرآن الكريم والكتاب المقدس دراسة مقارنة
أحمد صلاح هندي
كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١٠/٢٩	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٤/١١/٣
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٣/١٨	تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٣/٣٠

الملخص:

إبراهيم (عليه السلام) أحد الرسل الذين بعثهم الله تعالى لدعوة الناس إلى عبادة الله وحده، وقد ذكر القرآن الكريم كيف سارت دعوة النبي إبراهيم (عليه السلام)، وكيف نجى الله ﷻ إبراهيم (عليه السلام) من قومه حين أرادوا حرقه. أخذ الباحثون عبر العصور وعلى مر التاريخ البحث في قصة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في العهود القديمة (اليهودية - النصرانية) وقد اظهروا بعض النتائج منها ما كانت موافقة للإسلام، ومنها ما كانت غير موافقة له.

يبين البحث أنّ القرآن الكريم ذكر لنا نبي الله إبراهيم (عليه السلام) وكيف سارت دعوته. وكيف نجى الله ﷻ إبراهيم (عليه السلام) من قومه حين أرادوا حرقه. تكمن أهمية البحث في معرفة صعوبات الدعوة أو الرسالة السماوية في تخليص الأقسام من عبادة الأوثان، وإنّ رسالة خليل الله إبراهيم (عليه السلام) هي رسالة سماوية وأن الدين الإسلامي هو امتداد لنبوة إبراهيم (عليه السلام). وخلص البحث إلى أنّ نبي الله إبراهيم (عليه السلام) يحظى بمكانة كبيرة في نفوس المسلمين وغير المسلمين. كلمات مفتاحية: (إبراهيم، نبي، كتب، رسالة، دعوة).



المقدمة

ان سيدنا إبراهيم (عليه السلام) أحد الرسل الذين بعثهم الله تعالى لدعوة الناس إلى عبادة الله وحده، وقد ذكر القرآن الكريم كيف سارت دعوت النبي إبراهيم (عليه السلام)، وكيف نجى الله ﷻ إبراهيم (عليه السلام) من قومه حين أرادوا حرقه. وتبرز أهمية الموضوع في كونه يتناول قصة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في الدين الإسلامي والديانات غير الإسلامية، فضلاً عن الروايات التي تتحدث عن إبراهيم (عليه السلام) في تلك الديانات، ولقد أخذ الباحثون على مر التاريخ البحث في قصة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في العهود القديمة (اليهودية - النصرانية) وقد اظهروا نتائج منها موافقة للإسلام، ومنها غير موافقة له. فهناك دراسات كثيرة تناولت قصة سيدنا إبراهيم (عليه السلام) وما ورد في القرآن الكريم من آيات تبين حياته الشريفة ومعاناته مع أبناء قومه واسيادهم.

وإن لكل دعوة ورسالة سماوية صعوبات خاصة تتعلق بكيفية تخليص الأقوام من عبادة الأوثان، فيهدف البحث إلى إثبات أن رسالة خليل الله إبراهيم (عليه السلام) هي رسالة سماوية وأن الدين الإسلامي هو امتداد لنبو إبراهيم (عليه السلام)، وأنه يحظى بمكانة كبيرة في نفوس المسلمين وغير المسلمين.

وموضوع البحث اقتضى اتباع المنهج العلمي الاستقرائي للمعلومات التاريخية ومقارنتها بما ورد في القرآن الكريم بذات الشأن

وقد اقتضت طبيعة هذا البحث، أن يأتي في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة. بينت في المقدمة أهمية الموضوع وسبب اختياره، بينما تناولنا في المبحث الأول التعريفات ذات الصلة، أما المبحث الثاني تناولنا فيه نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في مصادر الإسلام (القرآن والسنة)، أما في المبحث الثالث فقد تناولنا فيه نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في العهد القديم (اليهودية - النصرانية) وفضلاً عن دراسة مقارنة لسيرة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في القرآن الكريم والكتاب المقدس، وختم البحث بخاتمة أوجزنا فيها أهم ما توصلنا إليه من نتائج،



وأخيراً نسأل الله أن نكون قد وفّقنا في رسم صورة واضحة المعالم لهذا البحث الذي قد يُنظر إليه من زوايا متعددة ، وصلى الله على النبي الأكرم محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

المبحث الأول

تعريف كل المصطلحات الواردة في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: تعريف النبي إبراهيم لغة واصطلاحاً

النبي لغة : اسم مشتق من النبأ، وهو الخبر ، قال ﷺ: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (١) عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (٢)﴾^(١)، وإنما سمي النبي نبياً ؛ لأنه منبأ، أي مخبر من الله ﷻ، أي: يوحى الله نبأ من شرعه، قال ﷻ: ﴿وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً﴾^(٢).

وقيل : النبي مشتق من النبوة وهي الشرف أي : المكان المرتفع من الأرض أشرفها^(٣) ، فإن العرب تطلق لفظ "النبي" على العلم من أعلام الأرض التي يهتدي بها، لشرفها وأشرفها على من سواها.

النبي في الاصطلاح : وهو من أوحى الله إليه سابق ليعلم من حوله من أصحاب ذلك الشرع ويجدده ولم تخل أمة من رسول يبعثه الله تعالى بشريعة مستقلة. إلى قومه أو نبي يوحى إليه بشريعة من قبله ليحدثها^(٤).

معنى اسم إبراهيم (عليه السلام) : اسم علم أعجمي من بلاد النهرين موطن النبي إبراهيم (عليه السلام) ، ومعناه^(٥) : أبو الجمهور ، اسمه الأصلي "أبرام" أي : الأب الرفيع ، الأب المكرم ، وقالوا : إبراهيم ، أبرهة، وقال عبد المطلب :

عُدْتُ بِمَا عَادَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَهُوَ قَائِمٌ

كنيته ولقبه (عليه السلام) : أحد الرسل الذين بعثهم الله تعالى لدعوة الناس إلى عبادة الله وحده ، كنيته "أبو الأنبياء" ودينه الحنيفية ، لقبه بخليل الله ، خليل الرحمن ، وهو الجد الأعلى لرسولنا الكريم محمد(عليه الصلاة والسلام) ، قام هو وابنه إسماعيل(عليهما السلام) برفع قواعد البيت العتيق في مكة المكرمة بعد أن رحل إلى مكة مع زوجته هاجر وابنه إسماعيل عليهما السلام ، وقد آتاه الله سبحانه وتعالى صحفاً تدعو إلى التوحيد^(٦).

المطلب الثاني : تعريف القرآن الكريم في اللغة والاصطلاح :



القرآن الكريم لغة : اختلف العلماء في المعنى اللغوي للقرآن الكريم على أقوال^(٧) ، منهم من قال إن القرآن اسم علم غير مشتق من جذر لغوي وغير مهموز أي "قرآن" وهو بذلك اسم خص الله تعالى به الكتاب الذي نزل على النبي (ﷺ) كما في أسماء الكتب الأخرى التوراة والإنجيل، وهذا القول منقول عن الشافعي (رحمه الله) ، وغيره ومنهم من قال أنه لفظ مهموز أي "القرآن" وهو مشتق من قرأ ومصدر له ، وهذا ما ذهب إليه اللحياني وغيره^(٨).

وذهب بعضهم إلى أن القرآن اسم مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات يصدق بعضها بعضاً ، ويشابه بعضها بعضاً ، كالقرينات أي المتشابهات ، وهذا قول الفراء^(٩).

القرآن الكريم اصطلاحاً : هو كتاب الله المعجز ، أنزله الله تعالى على رسوله ، ليكون معجزة مؤيدة له وتمثل الإعجاز بما يحوي القرآن الكريم من فصاحة وبلاغة ، وأخبار الغيب وما تضمنته من إعجاز علمي وتشريعي كتحدّي القوم الكافرين بأن باتوا بمثله أو بسورة منه ، أو حتى آية واحدة ، ومن ذلك^(١٠) قوله ﷻ: ﴿قُلْ لِّئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾^(١١).

التوراة في اللغة والاصطلاح

التوراة لغة : اسم عبراني بمعنى "الشريعة"، وهذا هو الصواب كما نص عليه العلماء الكتابيين في مصنفاتهم^(١٢) ، وهي تشمل خمس أسفار والمعرفة عندهم الناموس وهي : التكوين^(١٣) ، الخروج^(١٤) ، اللاويين^(١٥) ، والعدد ، والتثنية^(١٦).

التوراة اصطلاحاً : الكتاب المنزل على موسى (عليه السلام) ، ويسمى عند أهل الكتاب بإسفار موسى الخمسة^(١٧) ، قال ﷻ: ﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٣) قال تعالى (مَنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ)^(١٨).

الإنجيل في اللغة والاصطلاح

الإنجيل لغة : كلمة إنجيل يونانية معناها (الخلوان) وهو ما تعطيه من أتاك ببشرى ، أما المسيح (عليه السلام) فقد استعملها بمعنى "بشرى الخلاص"^(١٩) ، التي حملها إلى البشر ، واستعملها الرسل من بعده بالمعنى نفسه ، وربما استعملها بمعنى مخلص المسيح (عليه السلام) ؛ لأن فيه الخلاص ، بينما يرى علماء الإسلام أن هذه الكلمة جاءت بمعنى البشارة بنبي الإسلام محمد (ﷺ) ، قال ﷻ: ﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾^(٢٠).

الإنجيل اصطلاحاً : وهو الكتاب الذي أنزله الله وفقاً للعقيدة الإسلامية على المسيح بعدما أنزل التوراة على موسى مؤيداً لها ، موافقاً لها في الكثير من الأمور الشرعية ، يهدي إلى الصراط المستقيم ، ويبين الحق من الباطل ، ويدعو إلى عبادة الله وحده دون من سواه ، هو



الإنجيل الذي أنزل على المسيح (عليه السلام)، وأنه قد تعرض للتحريف^(٢١)، قال ﷺ: ﴿(نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ)﴾^(٢٢).

الكتاب المقدس في اللغة والاصطلاح

الكتاب المقدس لغة : هو والمقدس في اللغة أي : المبارك المطهر^(٢٣)،

الكتاب المقدس اصطلاحاً : ، مجموعة الكتب الموحاة من الله - في زعمهم - والمتعلقة بخلق العالم وتقديسه وتاريخ معاملته الله لشعبه، وهو مجموعة النبوات عما سيكون المنتهى ، والنصائح الدينية التي تناسب جميع البشر في كل الأزمنة .^(٢٤)

هو الكتاب المقدس ويسمى العهد القديم عند اليهود ويسمى مجموع العهدين عند النصارى^(٢٥) وينقسم الكتاب المقدس إلى قسمين :

الأول :العهد القديم : هو القسم الخاص بالعبادة اليهودية ، التي هي أساس المسيحية الحالية ، يضم هذا القسم تسعة وثلاثين سفرًا ، أو كتاباً ، تبدأ بالتوراة ، التي تكون الخمسة أسفار الأولى ... ثم كتب بقية بني إسرائيل.

الثاني : العهد الجديد : وهو القسم الثاني من الكتاب المقدس ويضم سبعة وعشرين سفرًا بدءاً بالأنجيل الأربعة .

المطلب الثالث : المقارنة في اللغة والاصطلاح

المقارنة لغة : مشتق من قرن ، قارن ، مقارنة ، قرناً ، ومعناها اقترن به وصاحبه قارن بين القوم أي ساوى بينهم، قارن بين الزوجين ، أي جمع بينهما ، قارن بالشئ ، أي وازن بينهما، قال ابن بري:

صَوَابُ إِنْشَادِهِ أَنِّي بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَفَرَنْتُ الْبَعِيرَيْنِ أَقْرُنُهُمَا قَرْنَا^(٢٦).

المقارنة اصطلاحاً : وهي وسيلة للفصل بين شيئين وصلاً للحكم^(٢٧) ، ويعرفه مؤرخو الأديان في الفكر الإسلامي بأنه " كلمات علمية ذات طابع كلامي ، تهدف إلى دراسة أصول الأديان وطوائفها المختلفة من حيث معرفة تواريخ نشأتها ومعرفة أفكارها العقدية والفكرية^(٢٨) .

المبحث الثاني إبراهيم (عليه السلام) في مصادر الإسلام (القرآن والسنة)

المطلب الأول : إبراهيم (عليه السلام) في القرآن الكريم

قد ذكر القرآن الكريم صفات الخليل (عليه السلام) وهو المفتاح الحقيقي لمعرفة الشخصية الإبراهيمية ومكانتها في القرآن الكريم ، قد عرفنا أن القرآن العظيم تحدث عن سيدنا إبراهيم



(عليه السلام) في اثنتين وعشرين سورة تحكي لنا مسيرة حياته وتضحيتة وحججه مع قومه ؛ لذلك سننظر بخشوع إلى الصورة العظيمة التي صورها القرآن الكريم بعناية عن الشخصية الإبراهيمية^(٢٩).

من أوصاف نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في القرآن الكريم :

- عبد الله : قال ﷺ: ﴿وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِيَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾ (٤٥) ﴿٣٠﴾.
- النبي : قال ﷺ: ﴿وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا﴾ (٤١) ﴿٣١﴾.
- الأسوة الحسنة : قال ﷺ : ﴿(قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ)﴾ (٣٢).
- المؤمن : ﷺ: ﴿(أَنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ)﴾ (١١١) ﴿٣٣﴾.
- حنيفا مسلما : قال □: □ (مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) (٦٧) ﴿٣٤﴾.
- الامام: قال ﷺ: ﴿وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾ (٣٥).
- الصديق : قال ﷺ: ﴿(وَ اذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا)﴾ (٤١) ﴿٣٦﴾.
- الحلم : قال ﷺ: ﴿(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ)﴾ (٧٥) ﴿٣٧﴾.
- الأواه : ﴿(إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ)﴾ (١١٤) ﴿٣٨﴾.
- الإنابة : قال ﷺ: ﴿(أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ)﴾ (٧٥) ﴿٣٩﴾.
- البراءة من المشركين : قال ﷺ: ﴿(قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ)﴾ (٧٨) ﴿٤٠﴾.
- فتى : قال ﷺ: ﴿(قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)﴾ (٦٠) ﴿٤١﴾.
- الكرم : قال ﷺ: ﴿(فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ)﴾ (٢٦) ﴿٤٢﴾.
- إبراهيم أمة : قال ﷺ : ﴿(أَنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)﴾ (١٢٠) ﴿٤٣﴾.
- الوفاء: قال ﷺ: ﴿(وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى)﴾ (٣٧) ﴿٤٤﴾.
- ذو القلب السليم : قال ﷺ : ﴿(وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ (٨٣) إِذْ جَاءَ رَبُّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)﴾ (٨٤) ﴿٤٥﴾.
- أولي الأيدي والأبصار : قال ﷺ: ﴿(وَ اذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِيَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ)﴾ (٤٥) ﴿٤٦﴾.



- من المصطفين ومن الأخيار : قال ﷺ : ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ ﴾ (٤٧) ﴿٤٧﴾ .
- خليل الله : قال ﷺ : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ (١٢٥) ﴿٤٨﴾ .
- مهاجر : قال ﷺ : ﴿ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (٢٦) ﴿٤٩﴾ .
- الموقن : قال ﷺ : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ (٧٥) ﴿٥٠﴾ .
- المطلب الثاني : أهم المواضع التي ذكر بها إبراهيم (عليه السلام) في القرآن .
- إلقاءه في النار ونجاته منها : أوقف الله تعالى خاصية إحراق النار ، تأييداً ونصرةً لخليله (عليه السلام) ، يوم أن أعلن توحيدَهُ ، ودعوته الله تعالى وحده فقال : "حسبنا الله ونعم الوكيل" (٥١) ، وقومه يصرخون ويقولون : "أحرقوه وانصروا آلهتكم" ، قال ﷺ : ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٦٩) ﴿٥٢﴾ .
- رؤيته لملكوت السموات والأرض : وقعت هذه المعجزة حين كان نبي الله إبراهيم (عليه السلام) يفكر في أحوال مجتمعه ، كيف يعالجه من عبادة الأوثان ، وهي مقاربة لحادثة الإسراء والمعراج التي حدثت للحبيب المصطفى (ﷺ) ، لتكون له عوناً في تحمل مهام رسالته بعد المعرفة اليقينية ، فلا يصده عن أمور مولاه شيء ، قال ﷺ : ﴿ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴾ (٧٥) ﴿٥٣﴾ ، وهذا شاهد صدق على إلهية وربوبية خالقه ومولاه (٥٤) .
- الإنجاب في سن اليأس : حكى الله تعالى لنا دعوة خليله إبراهيم (عليه السلام) وكيف بشرة ﷺ بعد ما بلغ من الكبر (ست وثمانون سنة) . بـغلام حليم ثم بشره من بعد بـغلام عليم ففزعت من ذلك امرأته (٥٥) ، قال ﷺ : ﴿ قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴾ (٧٢) ﴿٥٦﴾ .
- زمزم: بعد ما ترك إبراهيم (عليه السلام) ابنه إسماعيل و زوجته هاجر (عليها السلام) في المكان الذي أمر فيه ألمه قلبه الرحيم بعد ما غابوا عن عينيه رافعاً كفيه إلى الله ، قال ﷺ : ﴿ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْنَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴾ (٣٧) ﴿٥٧﴾ ، الشاهد الحي على مر الأزمان والعصور لقدرة الله تعالى ، ثم على نبوة مكانة إبراهيم (عليه السلام) ، يسقي قلب العالم بيد السماء وركزة أمينها جبريل (عليه السلام) فلا يشرب أحد منه إلا كان ما شرب له (٥٨) .
- المطلب الثالث : إبراهيم في السُّنة النبوية: ما خص به إبراهيم (عليه السلام) في السُّنة إن الرسول (ﷺ) قال: (أول من اختتن إبراهيم (عليه السلام) وهو ابن ثمانين سنة بالقدم" (٥٩) وعن مالك^(٨) (رحمه الله) عن يحيى بن سعيد بن المسيب: "إن إبراهيم كان أول من أضاف



الضيف وهو الأب الحادي والثلاثون لنبينا (ﷺ) وهو أول من اختتن وقص شاربه، وكان له فيه اهتمام بليغ حتى كان لا يأكل بغير ضيف ، وأول الناس رأى الشيب فقال : يا رب ما هذا؟ سأله تعجباً لما لم يكن سابقاً به ، فقال الله : وقار أي باعث وقار وعزة بين الناس فقال : ربي زدني وقارناً وهو أول من قص أضافره ، وأول من تسرول ، وأول من فرق ، أول من خضب بالحناء والكتم^(٦٠) ، وأول من خطب على المنبر ، أول من قاتل في سبيل الله ، وأول من رتب العسكر ميمنة وميسرة ، وأول من عمل القسي ، وأول من عائق ، وأول من ثرد الثريد ، وأول من اتخذ الخبز المبلقس^(٦١) ، وأول من راغم^(٦٢)

الذبح العظيم : مصدر ذبحت ، والذبح أيضاً ما يذبح أو المهيأ للذبح ، وهو المراد من قوله ﷺ: ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ (١٠٧) ﴿٦٣﴾ . ، وسمي عظيماً لسمنه وعظمة ، في عظمة ثلاثة أقاويل^(٦٤) .

والقتادة^(٦٥) : وفي قوله ﷺ: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ (١٠٣) ﴿٦٦﴾ ، صرعه على جنبه ، ووضع السكين على حلقه ، فلم تعمل ثم وضع السكين على فقهه فانقلب السكين ، فقال ﷺ: ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١٠٥) ﴿٦٧﴾ (٦٨) .

المبحث الثالث إبراهيم(عليه السلام) في الكتاب المقدس

المطلب الأول: إبراهيم (ﷺ) في التوراة

إن دراسة الدين اليهودي من الجانب العقائدي كما اخترته في هذا البحث ، أو دراسة تاريخ اليهود القديم، أو حتى شرائعهم، لا يمكن أن يأتي لنا على الوجه الصحيح ؛ إلا عن طريق أبي الأنبياء (ﷺ) ؛ لذلك يمكن أن افصل القول في مكانة خليل الله إبراهيم (و) في الدين اليهودي من خلال ثلاثة مسائل أساسية:

١. الانتساب: تتركز الأهمية العقدية فيه (ﷺ) بجانب كبير من الانتساب إلى هذا النبي الكريم فهو عند العبريين أهم الآباء الأوائل للشعب العبري ؛ كيف لا وهو الجد الأعلى الذي يركزون على دوره الريادي الذي استطاعوا من خلال نبوته (ﷺ) أن يجعلوا منها الطابع السيادي المرحلي ، أو السياسي الذي يتقلب ويتغير بتغير الظروف أو المراحل ، فنحن نذكر من أقسام وأنواع النبوة الإسرائيلية من تقدمها تلك (النبوة) ، بعيداً عن القيم والأخلاق ولو أخلت بمفهوم العصمة وأساءت إلى وحي السماء ، فهم يحاولون في كل كتبهم الفكرية والدينية أن يربطوا دينه بدينهم، كما يحاولون ربط وجودهم بوجوده ، ويتضح هذا من مدهم نسبياً مباشراً بينهم وبين جميع أنبيائهم ، وبينه (ﷺ) وبين الشعب اليهودي إلى اليوم إليه ، وهو ما دفعهم إلى تصور : (الألوهية والنبوة) ، التصور العرقي الضيق لحقيقته : (الألوهية) و (النبوة)^(٦٩) .



٢. الشفاعة : تذكر : (مدرّاش رباہ)^(٧٠) ، أنه (عليه السلام) شفيع أمته يوم القيامة وأنه واقف على باب جهنم فلا يدع إسرائيلياً مختوناً يدخلها ، ومن عظمة سيئاته منهم وحرّم التوبة في آخرته ، فلن يدخل النار مختوناً! بل توضع جلدة من جلود الأطفال الذين ماتوا قبل الختان وصحت لهم نعمت الغفران^(٧١) ؛ لأنه فضلهم عن غيرهم ، هكذا عندما دمر الله مدن السهل ذكر إبراهيم (عليه السلام) فأخرج لوط قبيل وقوع الكارثة التكوين : ٢٩/١٩ ، وعن بني إسرائيل حينما عبدوا العجل قال موسى (عليه السلام) : " أرجع عن حمو غضبك ولا توقع العقاب بشعبك ، أذكر وعودك لعبيدك ، إبراهيم ، وإسحاق ، وإسرائيل الذين أقسمت لهم بنفسك قائلاً : أكثر نسلكم فترأف الرب ولم يوقع بشعبه العقاب الذي توعد به"^(٧٢) (١).

١. العهد القديم : إن ما يطلقه الأخبار على كتابهم المقدس - التوراة - التي تحولت بشريعتها وأحكامها إلى خدمة قضية واحدة ، أطلقوا عليها اسم "العهد القديم" ، وهذا العهد القديم لدى اليهود بما فيه ، وبما يتعلق به كله منوط بالأب والجد الأعلى إبراهيم (عليه السلام) ، كما يربطون بحادثة الفداء وبين الشعب المختار وبالحذف والإثبات ، يعملون على المفاضلة بين العرب واليهود ، انطلاقاً من هذا فهم يرجعون إليه بأسطورة الميعاد ويزعمون بأنهم ورثة الأرض من النيل إلى الفرات^(٧٣) .

المطلب الثاني : إبراهيم (عليه السلام) في الإنجيل

لقد وردت سيرة إبراهيم (عليه السلام) في إنجيل برنابا وذكر عنه ما لم يذكره العهد القديم وطابق في بعض ما قاله ، كما تكرر ذكر عهد الله إبراهيم ونسله في إنجيل برنابا ، ما هو هذا العهد ولمن هو ؟

لم يهتم القرآن الكريم بالإنساب حتى أنه يصعب على الباحث تحديد صلات القرابة بين الأنبياء ، ومكان وتوقيت نبوتهم ، واهتم بدلاً من ذلك بعقيدة هؤلاء ودعوتهم وأعمالهم وسلوكهم ؛ ذلك أن القرآن الكريم أكد في أكثر من مجال إن القرابة لا تؤثر على قيمة الإنسان عند الله ؛ بل إنَّ القيمة الحقيقية للإنسان في مدى تقواه^(٧٤) ، قال ﷻ : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (١٣)^(٧٥) ، كذلك قوله ﷻ : "(لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى)" (٧٦).

ولنتعرف على نسب إبراهيم (عليه السلام) أولاً ما ورد بالعهد القديم الكتاب الذي يؤمن به اليهود والمسيحيون باعتباره قصص الأنبياء وما قالوه بدءاً من موسى (عليه السلام) وحتى زكريا (عليه السلام) ، فإنه من نسل سام ابن نوح ولد شخص اسمه عابر وأن هذا الشخص هو أبو كل بني عابر ولد سام أيضاً بنون وهو أبو جميع بني عابر [سفر التكوين: ٢١/١٠] ، بما يوحى بأنه في ذلك الوقت كانت هناك قبيلة باسم "بني عابر" ، من نسل عابر هذا يقطان ، وأبناء يقطان هذا هم الموداد وشالف وحضرموت ورياح وهورام وأزوال ونقلة (دجلة) ، وعوبال ، وأبيمال ، وشبا ، وأوفير ، وحويله ، ويوباب تكوين: ٢٦/١٠-٢٩ .



ومن نسل الابن الآخر لعابر فالج إبراهيم (عليه السلام) وأخوة والده لوط (عليه السلام) فإبراهيم (عليه السلام) حفيد فالج ، وأنه ولد بعد ميلاد فالج بمئة وواحد وتسعين سنة تكوين: ١٦/١١- ١٧ (٧٧)، ومن أسماء هذه العشائر سميت البلاد التي قطنوها ، ومن الطبيعي أن عابر وأبناءه يقطن وفالج كانوا يتكلموا بلغة واحدة ، ومدة قرنين من الزمان ليست كافية لا تختلف لغتهم ، يبدو أنه هناك تكونت لهجتين تختلفان عن بعضهما اختلافاً طفيفاً ، لعله نتج عن اختلافهما، أن نطق بنو يقطان هذا اسم جدهم عرب بدلاً من عابر كما يبدو أنهم نطقوا اسم يقطان بقحطان أو ربما يقطان ، ومدلول كلمه عابر بالعبرية يعادل مدلول كلمة عرب بالعبرية وهو الارتحال والبداءة من السكن في الصحراء والظهور حيث لا يسكنون مبانيا ، فمن المؤكد أن قبيلتي حضرموت قد كانت هناك دولة عربية بالاسم ذاته في القرن الرابع عشر الهجري الى أن تحولت إلى جزء من اليمن وشبا (سبأ) من قبائل العرب ، كما يعرف الشيء بنقيضه فإن عكس كلمة عرب عجم وعكس كلمة عبري جويم ، والتشابه واضح بين كلمتي جويم وعجم إذا ما لاحظنا نقل مواقع الحروف في اللغات خلال تطورها) من ذلك قول كلمة مسرح بدلاً من كلمة مسرح ، وكلمة ينس بدلاً من كلمة (أيس وتخفيف حرف العين من اللهجات العبرية، وفي المعجم الوجيز إن العرب المتعربة هم بنو قحطان بن عابر والعرب المستعربة هم أولاد إسماعيل بن إبراهيم (عليه السلام) وفي المصباح المنير أن العرب العاربة هم الذين تكلموا بلسان إسماعيل بن إبراهيم (عليه السلام) (٧٨).

المطلب الثالث: دراسة مقارنة لسيرة نبي الله إبراهيم (عليه السلام) في القرآن الكريم والكتاب المقدس

لقد وردت عدة أمور في القرآن الكريم ولم ترد في الكتاب المقدس ومنها (٧٩):

١. ذكر القرآن الكريم بناء إبراهيم (عليه السلام) للبيت الحرام.
٢. ذكر القرآن حوار إبراهيم (عليه السلام) للملك وإقحامه له.
٣. ذكر القرآن أن ذبح الطير كان الباعث عليه لطمأينة القلب.
٤. ذكر القرآن قصة كفر والد إبراهيم (عليه السلام) وكيف دعا إبراهيم للتوحيد وكيف تبرأ منه عندما أصر على الكفر.
٥. ذكر القرآن تعدد المعتقدات في عهد إبراهيم (عليه السلام).
٦. ذكر القرآن أن ضيوف إبراهيم (عليه السلام) كانوا ملائكة ولم يأكلوا.
٧. ذكر القرآن حرق إبراهيم (عليه السلام) وكيف نجاه الله.
٨. ذكر القرآن إن دين إبراهيم (عليه السلام) كان الإسلام.
٩. ذكر القرآن نزول الصحف على إبراهيم (عليه السلام) وبقياء تلك الصحف.



١. ذكر القرآن بشارة إبراهيم بيعقوب (عليهما السلام).
- أهم ما جاء في العهد القديم من دون القرآن الكريم^(٨٠) :
١. جاء ذكر نسب إبراهيم (عليه السلام) وأسماء زوجاته وجميع أولاده كذلك الأماكن.
٢. نص العهد القديم على أماكن هجرات إبراهيم (عليه السلام)، ووعد ببقعة تقع ما بين النيل والفرات ، وقيامه بحروب انتصر فيها ، وتوقيعه معاهدات سلام مع الفلسطينيين.
١. جاء في العهد القديم حكم على ولد اسحاق (عليه السلام) بالتشرد ٤٠٠ سنة ثم العودة إلى الأرض الموعودة.
٢. ذكر في العهد القديم تغيير اسم إبراهيم إلى إسماعيل (عليه السلام).
٣. جاء في العهد القديم وعد الإله تعالى بحفظ إسماعيل (عليه السلام) حتى يتزوج وينجب أثنى عشر رئيساً.
٤. ورد في العهد القديم مجيء الآله في صورة رجل مع الملائكة إلى إبراهيم (عليه السلام) وتناولوه الأكل.
٥. نص العهد القديم على العهد بين الله (عز وجل) وإبراهيم (عليه السلام) بشأن الختان وقد اختتن هو وأولاده.
٦. نص العهد القديم على من إبراهيم (عليه السلام) حين ولد له ابنه إسماعيل وإسحاق (عليهما السلام) كذلك من سارة وفاتها ومكان دفنها.
٧. نص العهد القديم على عمر إبراهيم (عليه السلام) حين وفاته ومكان دفنه ومن تولى ذلك.
١. جاء في العهد القديم اختيار إبراهيم زوجه ابنه إسحاق (عليهما السلام).



الخاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث :

١. إن القرآن الكريم قد ذكر لنا نبي الله إبراهيم (عليه السلام) وكيف سارت دعوته.
 ٢. لقد نجى الله ﷻ نبي الله إبراهيم (عليه السلام) من قومه حين أرادوا حرقه.
 ٣. لكل دعوة ورسالة سماوية صعوبات ولاسيما تخليص الأقسام من عبادة الأوثان
 ٤. إن رسالة خليل الله إبراهيم (ﷺ) هي رسالة سماوية وأن الدين الإسلامي هو امتداد لنبوة إبراهيم (ﷺ).
 ٥. يحظى نبي الله إبراهيم (عليه السلام) بمكانة كبيرة في نفوس المسلمين وغير المسلمين.
- ختاماً أسأل الله تعالى أن يهدينا ويهدي عباده أجمعين إلى دينه القويم وسراطه المستقيم، وأن يوفقنا إلى ما يحبه ويرضاه، وأن ينفع بنا بما علمنا غيرنا من المسلمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

التوصيات....

١. على العلماء الإكثار من البحث في قصة إبراهيم (ﷺ).
٢. الإكثار من الندوات الجامعية والمؤتمرات التعريفية ؛ كون الدين الإسلامي هو امتداد للدين الحنيف.
٣. على المسلمين أن يفخروا بأنهم إلى دين الحبيب المصطفى (عليه الصلاة والسلام) وإلى دين إبراهيم (عليه السلام) الحنيف ينتمون



هوامش البحث

- ⁰¹ سورة النبأ ، الآية : (٢-١).
- ⁰² سورة التحريم ، الآية : (٣).
- ⁰³ محمد بن قاسم بن محمد أبو بكر الأنباري ، الزاهر في معاني كلمات الناس ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤١٢/٥١٤١٩٩٢م ، (١١٢/٢).
- ⁰⁴ محمد بن إبراهيم بن عبدالله التوجيهي ، مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة ، دار أصداء المجتمع - المملكة العربية السعودية ، ١٤٣١/٥١٠/٢٠١٠م (١٧٥).
- ⁰⁵ ينظر : محمد بن مكرم جمال الدين الأنصاري ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر - بيروت ، ١٤١٤هـ ، (٤٨/١٢).
- ⁰⁶ د. أحمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتاب - القاهرة ، ٢٠٠٨/٥١٤٢٩م ، (٦٩١/١).
- ⁰⁷ د. أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، المكتبة العلمية - بيروت ، (٥٠٠/٢).
- ⁰⁸ عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي ، الاتقان في علوم القرآن ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤/٥١٣٩٤م ، (١٨٢/١).
- ⁰⁹ المصدر السابق نفسه .
- ¹⁰ شمس الدين أبو العون محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي ، لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية ، مؤسسة الخافقين - دمشق ، ١٤٠٢/٥١٩٨٢م ، (١٦٣/١).
- ¹¹ سورة الإسراء ، الآية : (٨٨).
- ¹² ينظر: د. محمد ضياء الدين الأعظمي ، دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند ، الرياض - مكتبة الرشيد ، ٢٠٠١م ، (١٤٩-١٣٤).
- ¹³ سفر التكوين : أول أسفار العهد القديم واسم السفر في الصل العبري وفي معناه في البدء وهو مهم جداً بعيد بواجبات مهم جداً لأنه يشرح براءة الجنس الإنساني والوعد والفناء وانطلاق الشعب العبراني .
- ¹⁴ سفر الخروج : تأتي أسفار التوراة : واسمه في العبرية وكذلك هي العبارة الأولى في السفر ، فعادة اليهود تسمية الأسفار المقدسة بالكلمة الأولى ما تسميه السفر بسفر "الخروج" فقد سمي السفر نظراً إلى مضمونه ، أي خروج بني إسرائيل من مصر.
- ¹⁵ سفر اللاويين : هو السفر الثالث من أسفار العهد القديم، وهو يختص إلى الكهنة اللاويين واسمه في العبرية هو أول كلمة فيه "ودعا".
- ¹⁶ سفر العدد : شغل معظمه بإحصائيات عن قبائل بني إسرائيل وجيشوهم وأموالهم وكثيراً مما يمكن إحصاؤه من شئونهم وبأحكام تتعلق بطائفة من العبادات والمعلومات وقد ألف هذا السفر وسفر اللاويين في القرنين الخامس والرابع قبل الميلاد بعد الترحيل البابلي (٥٨٧ ق.م) ويتكون من (٣٦) إصحاحاً ،
- ¹⁷ معجم اللغة العربية المعاصرة ، (٤٤/١).
- ¹⁸ سورة آل عمران ، الآية : (٣-٤).
- ¹⁹ معجم اللغة العربية المعاصرة ، (١٢٨/١).
- ²⁰ سورة الصف ، الآية : (٦).
- ²¹ ينظر : دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند ، (٣٧٠).
- ²² سورة آل عمران ، الآية : (٣).
- ²³ رمضان مصطفى الدسوقي حسنين ، جهود العلماء المسلمين في نقد الكتاب المقدس ، إشراف أ. د عمارة نجيب محمد موسى، رسالة دكتوراه محفوظة بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر، فرع المنصورة ، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٤م ، (٦٥/١).
- ²⁴ ينظر : قاموس الكتاب المقدس دائرة المعارف الكتابية
- ²⁵ معجم اللغة العربية المعاصرة ، (١٧٨٣/٣).
- ²⁶ لسان العرب ، (٣٣٩/١٣).



⁰²⁷ ينظر: د. عبد الرزاق عبد الله ، علم مقارنة الأديان بين سؤالي المفهوم والإمكان دراسة تحليلية مقارنة ، مجلة إسلامية معروفة (مجلة فصلية تصدر عن المعهد العالي للفكر الإسلامي) - ماليزيا ، عدد (٦٧) ٢٠١٢م ، (٧٤ص).

⁰²⁸ ينظر: د. عبد الرزاق عبد الله ، علم مقارنة الأديان بين سؤالي المفهوم والإمكان دراسة تحليلية مقارنة ، مجلة إسلامية معروفة (مجلة فصلية تصدر عن المعهد العالي للفكر الإسلامي) - ماليزيا ، عدد (٦٧) ٢٠١٢م ، (٧٤ص).

⁰²⁹ أبو نعيم ، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مهران الأصبهاني ، دلائل النبوة للأصبهاني ، تحقيق : د. محمد رواس قلعه جي - عبد البر عباس ، دار النفائس - بيروت ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، (٣٢٨/١).

⁰³⁰ سورة ص ، الآية : (٤٥).

⁰³¹ سورة مريم ، الآية : (٤١).

⁰³² سورة الممتحنة ، الآية : (٤).

⁰³³ سورة الصافات ، الآية : (١١١).

⁰³⁴ سورة آل عمران ، الآية : (٦٧).

⁰³⁵ سورة البقرة ، الآية : (١٢٤).

⁰³⁶ سورة مريم ، الآية : (٤١).

⁰³⁷ سورة هود ، الآية : (٧٥).

⁰³⁸ سورة التوبة ، الآية : (١١٤).

⁰³⁹ سورة هود ، الآية : (٧٥).

⁰⁴⁰ سورة الأنعام ، الآية : (٧٨).

⁰⁴¹ سورة الأنبياء ، الآية : (٦٠).

⁰⁴² سورة الذاريات ، الآية : (٢٦).

⁰⁴³ سورة النحل ، الآية : (١٢٠).

⁰⁴⁴ سورة النجم ، الآية : (٣٧).

⁰⁴⁵ سورة الصافات ، الآية : (٨٤).

⁰⁴⁶ سورة ص ، الآية : (٤٥).

⁰⁴⁷ سورة العنكبوت ، الآية : (٤٧).

⁰⁴⁸ سورة النساء ، الآية : (١٢٥).

⁰⁴⁹ سورة العنكبوت : (٢٦).

⁰⁵⁰ سورة الأنعام الآية : (٧٥).

⁰⁵¹ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، صحيح البخاري ، الجامع المسند الصحيح المختصر ، تحقيق : محمد زهير ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢ هـ ، رقم الحديث (٤٥٦٣) (٣٩/٦).

⁰⁵² سورة الأنبياء ، الآية : (٦٩).

⁰⁵³ سورة الأنعام ، الآية : (٧٥٩).

⁰⁵⁴ ينظر: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، قصص الأنبياء، ت- مصطفى عبد الواحد، مطبعة دار التاليف- القاهرة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م ، (١٧٣/١).

⁰⁵⁵ ينظر: محمد بن محمد بن سويلم أبو شهبه (المتوفى: ١٤٠٣هـ) ، السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة ، دار القلم - دمشق ، ط ٨ ، ١٤٢٧ هـ ، (١٠٨/١).

⁰⁵⁶ سورة هود ، الآية : (٧٢).

⁰⁵⁷ سورة إبراهيم ، الآية : (٣٧).

⁰⁵⁸ ينظر أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) ، السيرة النبوية ، ت: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت- لبنان ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٦م ، (٥٦/١).

⁰⁵⁹ إسماعيل بن محمد الجراحي، كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما أشتبه من الأحاديث على السنة الناس ، مكتبة القدسي - القاهرة ، ١٣٥١هـ . (٢٦٧/١) ، مالك بن انس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (ت: ١٧٩هـ) ، الموطأ ، تحقيق : محمد مصطفى الاعظمي ، مؤسسة زيد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، أبوظبي - الإمارات ، ٢٠٠٤م / ١٤٢٥هـ ، رقم الحديث (٣٦) ، (١٠٨/١).

^(٨) المصدر السابق نفسه .



- ⁰¹⁰ الكتم : نبات يختلط بالحناء ويخصب به الشعر فيبقى لونه وأصله ، ينظر : مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٥٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان، ط ٢٠٠٥/٥١٤٢٦٠٨ م (١١٥٣/١).
- ⁰¹¹ الميلفس : منسوب إلى بلقس بالضم ، قرية في مصر خبز فيها أربعة أرتال من الخبز. ينظر: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) تاج العروس من جواهر القاموس ، المحقق: مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (١٥/٤٦٧).
- ⁰¹² راغم : من المراغمة، وهي أن تغفل ما ترغم صاحبك وكانوا يسمون هاجر (B) راغم قومه وكأنه تركهم ، ويقال راغم قومه: إذا نابذهم وخرج عليهم ، ينظر: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، الاشتقاق ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة - مصر ، ٣ ، (٣٧٢/١) ، ينظر : أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ) ، الصحاح . تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت ، ط٤ ، ٥١٤٠٧/١٩٨٧ م ، (٥/١٩٣٤).
- ⁰¹³ سورة الصافات ، الآية : (١٠٧).
- ⁰¹⁴ ينظر: أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري، الكشف والبيان ، تحقيق: الأمام أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ٢٠٠٢/٥١٤٢٢ م ، (١٥٧/٨).
- ⁰¹⁵ ينظر: أبو العلاء ، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبارك كفوري (ت: ١٣٥٣هـ)، تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، دار الكتب العلمية - بيروت. (٧٧/١).
- ⁰¹⁶ سورة الصافات ، الآية : (١٠٣).
- ⁰¹⁷ سورة الصافات ، الآية : (١٠٥).
- ⁰¹⁸ ينظر: أحمد بن محمد بن المهدي الفارسي ، البحر المدير ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٠ م ، (٢٧٩/٦).
- ⁰¹⁹ ينظر: صالح بن الحسين الجعفري أبو البقاء الهاشمي (المتوفى: ٦٦٨هـ) ، تحجيل من حرف التوراة والإنجيل ، المحقق: محمود عبد الرحمن قدح ، مكتبة العبيكان ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨/٥١٤١٩ م ، (٢٢٨/١).
- ⁰²⁰ ينظر سعود بن عبد العزيز خلف ، دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية ، دار أضواء السلف ، الرياض- المملكة العربية السعودية ، ط٤ ، ٢٠٠٤/٥١٤٢٥ م ، (٢٣٧/١ - ٢٣٨).
- ⁰²¹ ينظر: عباس محمود العقاد ، إبراهيم أبو الأنبياء ، المكتبة العصرية - بيروت ، (٤٦).
- ^(١) ينظر : قاموس الكتاب المقدس_ دائرة المعارف الكتابية.
- ⁰²² ينظر: د. محمد بيومي مهران ، بنو إسرائيل ، أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدبي القديم ، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، (٥٥/١).
- ⁰²³ ينظر: عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (المتوفى: ١٢٨٥هـ)، فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد ، المحقق: محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة مصر ، ط ٧ ، ١٩٥٧/٥١٣٧٧ م ، (٣٢٣/١).
- ⁰²⁴ سورة الحجرات الآية : (١٣)
- ⁰²⁵ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، المعجم الكبير ، المحقق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، ط ٢ ، (١٢/١٨).
- ⁰²⁶ ينظر: تخجيل من حرف التوراة والإنجيل ، (١٧١/١).
- ⁰²⁷ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، (٤٠٠/٢).
- ⁰²⁸ د. يسرى محمد عبد الخالق ، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية ، طنطا ، موقع ملتقى أهل التفسير (www.vb. tafsir. Net).
- ⁰²⁹ د. يسرى محمد عبد الخالق ، ملتقى أهل التفسير (www.vb. tafsir.net).



المصادر

□ القرآن الكريم

١. إبراهيم أبو الأنبياء : عباس محمود العقاد ، المكتبة العصرية - بيروت .
١. الإتيقان في علوم القرآن : عبد الرحمن بن أبي محمد بن علي الفيومي ، المكتبة العلمية - بيروت.
٢. الاشتقاق : أبو بكر محمد بن الحسن دريد ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، القاهرة - مصر ، ط.
٣. بنو إسرائيل : د. محمد بيومي مهران، أستاذ تاريخ مصر والشرق الأدبي القديم ، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
٤. البحر المدير : أحمد بن محمد بن المهدي الفارسي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ٢٠٠٠/٥١٤٢٣م.
٥. تخجيل من حرف التوراة والإنجيل : صالح بن الحسين الجعفري، أبو البقاء الهاشمي (ت: ٦٦٨هـ) ، تحقيق : محمود عبد الرحمن قدح ، مكتبة العبيكان ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٨/٥١٤١٩م.
٦. تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الزبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق : مجموعة محققين ، دار الهداية .
٧. تحفة الأحوذ بشرح جامع الترمذي : أبو العلاء، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم (ت: ١٣٥٣هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت .
٨. جهود العلماء المسلمين في نقد الكتاب المقدس : رمضان مصطفى الدسوقي حسن ، إشراف : أ.د. عمارة نجيب محمد موسى ، رسالة دكتوراه محفوظة بكلية أصول الدين - جامعة الأزهر ، فرع المنصورة ، ٢٠٠٤/٥١٤٣٣م.
٩. دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية : سعود بن عبد العزيز خلف، دار أضواء السلف، الرياض-المملكة العربية السعودية، ط، ٢٠٠٤/٥١٤٢٥م.
١٠. دراسات في اليهودية والمسيحية وأديان الهند: د. محمد ضياء الدين الأعظمي مكتبة الرشيد - الرياض ، ٢٠٠١م.
١١. دلائل النبوة للأصفهاني : أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن مهران الأصفهاني ، تحقيق : د محمد روااس قلعه جي - عبد البر عباس ، دار النفائس - بيروت ، ١٤٠٦ / ١٩٨٦م.
١٢. الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن قاسم بن محمد أبو بكر الأنباري. تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة- بيروت، ١٩٩٢/٥١٤١٢م.
١٣. السيرة النبوية على ضوء القرآن والسنة : محمد بن محمد بن سويلم أبو شبة (ت: ١٤٠٣هـ) ، دار القلم - دمشق ، طه ، ١٤٢٧هـ .
١٤. السيرة النبوية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق : مصطفى عبد الواحد، دار المعرفة للنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٦/٥١٣٩٥م.
١٥. صحيح البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الحنفي ، تحقيق : محمد زهير ناصر الناصر ، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ .



١٦. الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية : ابو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق : احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ، ١٩٨٧/٥١٤٢٢م.
١٧. علم مقارنة الأديان بين سوالي المفهوم والإمكان دراسة تحليلية مقارنة : د. عبد الرزاق عبد الله ، مجلى إسلامية معروفة مجلة فصلية تصدر عن المعهد العالي للفكر إسلامي ، ماليزيا ، عدد ٦٧ ، ٢٠١٢م.
١٨. فتح المجيد في شرح كتاب التوحيد : عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن عبد الوهاب (ت: ١٢٨٥هـ)، تحقيق : محمد حامد الفقي ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة - مصر ، ط ، ١٩٥٧/٥١٣٧٧م.
١٩. قصص الأنبياء : أبو الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ) ، تحقيق : مصطفى عبد الواحد ، مطبعة دار التأليف - القاهرة ، ١٩٦٨/٥١٣٨٨م.
٢٠. القاموس المحيط : مجد الدين ابو طاهر محمد الفيروز آبادي (ت: ٨١٧ هـ) . تحقيق : مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، إشراف: محمد نعيم العرقوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، طه ، ١٤٢٦/٥١٣٠٥م. ٢٣.
٢١. كشف الخفاء ومزيل الالباس عما أشتهر من احاديث على السنة الناس : إسماعيل بن محمد الجراحي ، مكتبة القدسي - القاهرة ، ١٣٥١هـ.
٢٢. الكشف والبيان : أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري ، تحقيق الإمام أبي محمد بن عاشور ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٤٢٢/٥١٣٠٢م.
٢٣. لسان العرب : محمد بن مكرم حمال الدين الأنصاري ابن منظور، دار صادر - بيروت ، ١٤١٤هـ.
٢٤. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية : شمس الدين أبو العون محمد بن احمد السفاريني ، مؤسسة الخافقين - دمشق ، ١٤٠٢/٥١٩٨٢م.
٢٥. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، احمد بن محمد بن علي الفيومي ، المكتبة العلمية - بيروت .
٢٦. معجم اللغة العربية المعاصرة : د. احمد مختار عبد الحميد عمر ، عالم الكتب - القاهرة ، ١٤٣٩/٥١٣٠٨م.
٢٧. مختصر الفقه الإسلامي في ضوء القرآن والسنة : محمد بن إبراهيم عبدالله التويجري ، دار أصداء المجتمع - المملكة العربية السعودية ، ١٤٣١/٥١٣٠١٠م.
٢٨. المعجم الكبير : سليمان بن احمد بن أيوب بن مطير ابو القاسم الطبراني ت: ٣٦٠هـ) ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، مكتبة ابن تيمية - القاهرة . ط.
٢٩. الموطأ : مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (ت: ١٧٩هـ) ، تحقيق : محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زيد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية ، أبو ظبي- الإمارات ، ١٤٢٥/٥١٣٠٤م.
٣٠. يسرى محمد عبد الخالق ، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية ، طنطا ، ملتقى أهل التفسير . [www. vb. tafsir. net](http://www.vb.tafsir.net)



al-Maṣādir

al-Qurʾān al-Karīm

١. Ibrāhīm Abū al-anbiyāʾ : ʿAbbās Maḥmūd al-ʿAqqād, al-Maktabah al-ʿAṣrīyah-Bayrūt.

٢. al-Itqān fī ʿulūm al-Qurʾān : ʿAbd al-Raḥmān ibn Abī Muḥammad ibn ʿAlī al-Fayyūmī, al-Maktabah al-ʿIlmīyah-Bayrūt.

٣. al-ishtiḳāq : Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan Durayd, taḥqīq : ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn, Maktabat al-Khānjī, al-Qāhirah-Miṣr, Ṭ.

٤. Banū Isrāʾīl : D. Muḥammad Bayyūmī Mahrān, ustādh Tārīkh Miṣr wa-al-Sharq al-ʿAdabī al-qadīm, Kullīyat al-ʿĀdāb-Jāmiʿat al-Iskandarīyah, Dār al-Maʿrifah al-Jāmiʿīyah.

٥. al-Baḥr al-mudīr : Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-Mahdī al-Fārisī, Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah-Bayrūt, 1423h / 2000m.

٦. takhḥīl min ḥarf al-Tawrāh wa-al-Injīl : Ṣāliḥ ibn al-Ḥusayn al-Jaʿfarī, Abū al-Baqāʾ al-Ḥāshimī (t : 668h), taḥqīq : Maḥmūd ʿAbd al-Raḥmān Qadaḥ, Maktabat al-ʿUbaykān, al-Riyāḍ-al-Mamlakah al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, 1419h / 1998m.

٧. Tāj al-ʿarūs min Jawāhir al-Qāmūs : Muḥammad ibn Muḥammad ibn ʿAbd al-Razzāq al-Zubaydī (t : 1205h), taḥqīq : majmūʿah mḥqqyn, Dār al-Hidāyah.

٨. Tuḥfat al-Aḥwadhī bi-sharḥ Jāmiʿ al-Tirmidhī : Abū al-ʿAlāʾ, Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAbd al-Raḥīm (t : 1353h), Dār al-Kutub al-ʿIlmīyah-Bayrūt.

٩. Juhūd al-ʿulamāʾ al-Muslimīn fī Naqd al-Kitāb al-Muqaddas : Ramaḍān Muṣṭafā al-Ḍasūqī Ḥasan, ishrāf : U. D. ʿImārah Najīb Muḥammad Mūsā, Risālat duktūrāh maḥfūzah bi-Kullīyat uṣūl al-Dīn, Farʿ al-Manṣūrīyah, 1433h / 2004M.

١٠. Dirāsāt fī al-adyān al-Yahūdīyah wa-al-Naṣrānīyah, al-ryāḍ-āl-mmlkh al-ʿArabīyah al-Saʿūdīyah, Ṭ, 1425h / 2004M.

١١. Dirāsāt fī al-Yahūdīyah wa-al-Masīḥīyah wa-adyān al-Hind : D. Muḥammad Diyāʾ al-Dīn al-Aʿzamī Maktabat al-Rashīd-al-Riyāḍ, ١٤٠٠m.

١٢. Dalāʾil al-Nubūwah lil-Aṣfahānī : Abū Naʿīm Aḥmad ibn ʿAbd Allāh ibn Aḥmad ibn Mahrān al-Aṣfahānī, taḥqīq : D Muḥammad Rawwās qīʿh Jī-ʿAbd al-Barr ʿAbbās, Dār al-Nafāʾis-Bayrūt, 1406 H / 1986m.

١٣. Izāhr fī maʿānī Kalimāt al-nās : Muḥammad ibn Qāsim ibn Muḥammad Abū Bakr al-Anbārī. taḥqīq : D. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin, Muʿassasat al-rsālt-Bayrūt, 1412h / 1992m.

١٤. al-sīrah al-Nabawīyah ʿalā ḍawʾ al-Qurʾān wa-al-sunnah : Muḥammad ibn Muḥammad ibn Suwaylim Abū shubhat (t : 1403h), Dār al-Qalam-Dimashq, Ṭāhā, 1427h.



١٤. al-sīrah al-Nabawīyah : Abū al-Fidā' Ismā'īl al-Dimashqī (t : 774h), Dār al-Ma'rifah lil-Nashr wa-al-Tawzī', Bayrūt-Lubnān, 1395h / 1976m.

١٥. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : al-Jāmi' al-Musnad al-ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar : Muḥammad ibn Ismā'īl Abū 'Abd Allāh al-Bukhārī al-Ḥanafī, taḥqīq : Muḥammad Zuhayr Nāṣir al-Nāṣir, Dār Ṭawq al-najāh, 1422h.

١٦. al-ṣiḥāḥ : Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-'Arabīyah : Abū Naṣr Ismā'īl al-Jawāhirī (t : ٣٩٣h), taḥqīq : Aḥmad 'Abd al-Ghafūr 'Aṭṭār, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, Ṭ, 1422h / 1987m.

١٧. 'ilm muqāranah al-adyān bayna su'ālay D. 'Abd al-Razzāq 'Abd Allāh, ma'rūfah al-Ma'had al-'Ālī lil-Fikr Islāmī, Mālīziyā, 'adad 67, 20120m.

١٨. Faṭḥ al-Majīd fī sharḥ Kitāb al-tawḥīd : 'Abd al-Raḥmān ibn 'Abd al-Waḥḥāb (t : 1285h), taḥqīq D al-Fiḳī, Maṭba'at alsunnah al-Muḥammadīyah, al-Qāhirah-Miṣr, Ṭ, 1377h / 1957m.

١٩. qīṣaṣ al-anbiyā' : Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn Kathīr al-Dimashqī (t : 774 H), taḥqīq : Muṣṭafā 'Abd al-Wāḥid, Maṭba'at Dār al-Ta'līf-al-Qāhirah, 1388h / 1968m.

٢٠. al-Qāmūs al-muḥīṭ : Majd al-Dīn al-Fayrūz Ābādī (t : ٨١٧H). taḥqīq : Maktabat taḥqīq fī Mu'assasat al'rqwsy, Mu'assasat al-Risālah, Bayrūt-Lubnān, Ṭāhā, 1426h / 2005m. ٢٣

٢١. Kashf al-khafā' wa-muzīl al-Bass 'ammā ashtar min aḥādīth 'alā alsunnah al-nās : Ismā'īl ibn Muḥammad al-Jarrāḥī, Maktabat al-Qudsī-al-Qāhirah, 1351h.

٢٢. al-kashf wa-al-bayān : Abū Ishāq Aḥmad ibn Muḥammad al-Tha'labī al-Nisābūrī, taḥqīq al-Imām Abī Muḥammad ibn 'Āshūr, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, Bayrūt-Lubnān, 1422h / 2002m.

٢٣. Lisān al-'Arab : Muḥammad ibn Mukarram Jamāl al-Dīn al-Anṣārī Ibn manzūr, Dār Ṣādir-Bayrūt, 1414H.

٢٤. Lawāmi' al-anwār al-bahīyah wa-sawāṭi' al-asrār al-Atharīyah : Shams al-Dīn Abū al-'Awn Muḥammad ibn Aḥmad al-Saffārīnī, Mu'assasat al-khāfiqayn-Dimashq, 1402h / 1982m.

٢٥. al-Miṣbāḥ al-munīr fī Gharīb al-sharḥ al-kabīr, Aḥmad ibn Muḥammad ibn 'Alī al-Fayyūmī, al-Maktabah al-'Ilmīyah-Bayrūt.

٢٦. Mu'jam al-lughah al-'Arabīyah al-mu'āṣirah : D. Aḥmad Mukhtār 'Abd al-Ḥamīd 'Umar, 'Ālam al-Kutub-al-Qāhirah, 1439h / 2008m.

٢٧. Mukhtaṣar al-fiqh al-Islāmī fī ḍaw' al-Qur'ān wa-al-sunnah : Muḥammad ibn Ibrāhīm Allāh al-Tuwayjirī, Dār Aṣḍā' al-mujtama'-al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, 1431h / ٢٠١٠m.

٢٨. al-Mu'jam al-kabīr : Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb al-Ṭabarānī t : 360h), taḥqīq : Ḥamdī ibn 'Abd al-Majīd al-Salafī, Maktabat Ibn Taymīyah-al-Qāhirah. Ṭ.



.^{٢٩}al-Muwatṭa' : Mālik ibn Anas ibn Mālik ibn 'Āmir al-Aṣḥabī (t : ١٧٩h), taḥqīq : al-A'zamī, Mu'assasat Zayd ibn Sulṭān Āl wa-al-insānīyah, Abū ḡby-al-Imārāt, 1425h / 2004M.

30. Yusrī Muḥammad 'Abd al-Khālīq, Kullīyat uṣūl al-Dīn wa-al-Da'wah al-Islāmīyah, Ṭanṭā, Multaqā ahl al-tafsīr [www. vb. tafsir. net](http://www.vb.tafsir.net).

Sources

❖The Holy Qur'an

.^١Ibrahim, Father of the Prophets: Abbas Mahmoud Al-Aqqad, Modern Library - Beirut.

.^١Al-Itqan fi Ulum Al-Quran: Abd al-Rahman ibn Abi Muhammad ibn Ali al-Fayyumi, Scientific Library - Beirut.

.^٢Al-Ishtiqaq: Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan Duraid, edited by Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, ed.

.^٣The Children of Israel: Dr. Muhammad Bayumi Mahran, Professor of Egyptian and Ancient Eastern Literary History, Faculty of Arts, Alexandria University, Dar Al-Ma'rifah University.

.^٤Al-Bahr Al-Mudhir: Ahmad ibn Muhammad ibn al-Mahdi al-Farsi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1423 AH/2000 AD.

.^٥Takhleel from the Letters of the Torah and the Gospel: Salih ibn al-Husayn al-Ja'fari, Abu al-Baq'a' al-Hashemi (d. 668 AH), edited by Mahmoud Abd al-Rahman Qadah, Al-Ubaikan Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1419 AH/1998 AD.

.^٦Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus: Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by a group of editors, Dar al-Hidayah.

.^٧Tuhfat al-Ahwadhi bi Sharh Jami' al-Tirmidhi: Abu al-Ala', Muhammad Abd al-Rahman ibn Abd al-Rahim (d. 1353 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

.^٨The Efforts of Muslim Scholars in Criticizing the Holy Bible: Ramadan Mustafa al-Dasouqi Hassan, supervised by: Prof. Dr. Amara Najib Muhammad Musa, PhD dissertation archived at the Faculty of Fundamentals of Religion, Al-Azhar University, Mansouriya Branch, 1433 AH/2004 AD.

.^٩Studies in Judaism and Christianity: Saud bin Abdul Aziz Khalaf, Dar Adwaa Al-Salaf, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1425 AH/2004 CE.



١٠. Studies in Judaism, Christianity, and the Religions of India: Dr. Muhammad Diya' al-Din al-A'zami, Al-Rasheed Library, Riyadh, 2001 CE.

١١. Evidence of Prophethood by Al-Isfahani: Abu Na'im Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Mahran Al-Isfahani, edited by Dr. Muhammad Rawas Qala'ji and Abdul Barr Abbas, Dar Al-Nafa'is, Beirut, 1406 AH/1986 CE.

١٢. Al-Zahir fi Ma'ani Kalimat al-Nas: Muhammad ibn Qasim ibn Muhammad Abu Bakr al-Anbari. Edited by: Dr. Hatem Saleh al-Dhamin, Al-Risala Foundation - Beirut, 1412 AH/1992 CE.

١٣. The Biography of the Prophet in Light of the Qur'an and Sunnah: Muhammad ibn Muhammad ibn Suwailem Abu Shubah (d. 1403 AH), Dar al-Qalam - Damascus, Taha, 1427 AH.

١٤. The Biography of the Prophet: Abu al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by: Mustafa Abdul Wahid, Dar al-Ma'rifah for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1395 AH/1976 CE.

١٥. Sahih al-Bukhari: The Complete and Concise Authentic Hadith Collection: Muhammad ibn Ismail Abu Abdullah al-Bukhari al-Hanafi, edited by Muhammad Zuhair Nasir al-Nasir, Dar Tawq al-Najah, 1422 AH.

١٦. As-Sahah: The Crown of the Language and the Correct Arabic Hadith Collection: Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawahiri (d. 393 AH), edited by Ahmad Abd al-Ghafur Attar, Dar al-Ilm lil-Malayin, Beirut, 1st ed., 1422 AH/1987 AD.

١٧. Comparative Religion: Between Concept and Possibility: A Comparative Analytical Study: Dr. Abdul Razak Abdullah, Majla Islamiya, a well-known quarterly journal published by the Higher Institute of Islamic Thought, Malaysia, Issue 67, 2012.

١٨. Fath al-Majid in Explaining the Book of Monotheism: Abd al-Rahman ibn al-Hasan ibn Muhammad ibn Abd al-Wahhab (d. 1285 AH), edited by Muhammad Hamid al-Faqi, Sunnah al-Muhammadiya Press, Cairo, Egypt, 1st edition, 1377 AH/1957 AD.

١٩. Stories of the Prophets: Abu al-Fida Ismail ibn Kathir al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Mustafa Abd al-Wahid, Dar al-Ta'lif Press - Cairo, 1388 AH/1968 AD.

٢٠. Al-Qamus al-Muhit: Majd al-Din Abu Tahir Muhammad al-Fayruzabadi (d. 817 AH). Edited by: Library of Heritage Research at the Resalah Foundation, supervised by: Muhammad Na'im al-Arqusi, Al-Resalah Foundation, Beirut, Lebanon, 1426 AH/2005 AD. 23.



٢٢. **Al-Kashf wa al-Bayan: Abu Ishaq Ahmad ibn Muhammad al-Tha'labi al-Nishaburi**, edited by Imam Abu Muhammad ibn Ashur, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1422 AH/2002 CE.

٢٣. **Lisan al-Arab: Muhammad ibn Makram Hamal al-Din al-Ansari ibn Manzur**, Dar Sadir, Beirut, 1414 AH.

٢٤. **'Lawami' al-Anwar al-Bahiyah wa Sawati' al-Asrar al-Athariyyah: Shams al-Din Abu al-Awn Muhammad ibn Ahmad al-Safarini**, Al-Khafiqa Foundation, Damascus, 1402 AH/1982 CE.

٢٥. **Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabir**, Ahmad ibn Muhammad ibn Ali Al-Fayyumi, Scientific Library - Beirut.

٢٦. **Dictionary of Contemporary Arabic: Dr. Ahmad Mukhtar Abd Al-Hamid Omar**, Alam Al-Kutub - Cairo, 1439 AH/2008 AD.

٢٧. **A Brief History of Islamic Jurisprudence in the Light of the Qur'an and Sunnah: Muhammad ibn Ibrahim Abdullah Al-Tuwaijri**, Asdaa Al-Mujtama' Publishing House - Kingdom of Saudi Arabia, 1431 AH/2010 AD.

٢٨. **Al-Mu'jam Al-Kabir: Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr Abu Al-Qasim Al-Tabarani (d. 360 AH)**, edited by Hamdi ibn Abd Al-Majid Al-Salfi, Ibn Taymiyyah Library - Cairo. 1st ed.

٢٩. **Al-Muwatta: Malik ibn Anas ibn Malik ibn Amir Al-Asbahi (d. 179 AH)**, edited by Muhammad Mustafa Al-A'zami, Zaid bin Sultan Al Nahyan Foundation for Charitable and Humanitarian Works, Abu Dhabi, UAE, 1425 AH/2004 AD.

٣٠. **Yusra Muhammad Abd Al-Khaliq**, Faculty of Fundamentals of Religion and Islamic Propagation, Tanta, Forum of the People of Interpretation www.vb.tafsir.net.